IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Verses of Intimidation and Glorification in the Afterlife - an Objective Study -

Ahmed Amer Hamad [1]

Teacher at Sana Al-Nahrain Mixed Intermediate School, Ministry of Education, Anbar, Iraq.

Dr. Abdul Atta Allah Muhammad ♦ [2]

Department of Quranic Sciences and Islamic Education, College of Education for Human Sciences, University of Anbar, Iraq.

KEY WORDS:

Intimidation, glorification, talking about the resurrection, events on the Day of Resurrection, mentioning the fire.

ARTICLE HISTORY:
Received: 13 / 6 /2021
Accepted: 29 / 6 / 2021
Available online: 14 /9 /2021

ABSTRACT

This research aims to shed light on the methods of the Holy Qur'an and attention to its sensitive issues, and the topics that it touched upon in the statement of intimidation and veneration contained in the context of the noble verses that indicate intimidation and veneration in the afterlife and the horrors that it contains, and to indicate the position of objective interpretation among contemporary methods of interpretation, and looking forward to understanding the verses of the Noble Qur'an, knowing their meanings, and absorbing the hadith about the scattered places of intimidation and veneration in the Noble Qur'an by combining some of them with each other, and this is one of the purposes of objective studies.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ *Corresponding author: E-mail*: **ahm19q1001@uoanbar.edu.iq**

آيات التهويل والتعظيم في الدار الاخرة – دراسة موضوعية–

أحمد عامر حمد

مدرس في متوسطة سنا النهرين المختلطة، وزارة التربية، الانبار، العراق.

أ.د. عبد عطا الله محمد

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الأنبار ، العراق.

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أساليب القرآن الكريم والاهتمام بقضاياه الحساسة، والموضوعات التي تطرق إليها في بيان التهويل والتعظيم الواردة في سياق الآيات الكريمة التي تدل على التهويل والتعظيم في الحياة الآخرة وما فيها من أهوال مفزعة ومخوفة، وبيان مكانة التفسير الموضوعي بين مناهج التفسير المعاصرة، والتطلع إلى فهم آيات القران الكريم، ومعرفة معانيه، واستيعاب الحديث عن مواطن التهويل والتعظيم المتفرقة في القرآن الكريم بضم بعضها إلى بعض، وهذا من مقاصد الدراسات الموضوعية.

الكلمات الدالة: التهويل، التعظيم، الحديث عن الحشر، احداث يوم القيامة، ذكر النار .

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي أعزنا بالإسلامِ، وأخرجنا من عبادة العباد إلى عبادة ربِّ العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ومن جَور الأديان إلى عدل الإسلام وبعد:

فإنَّه لا يخفى على الدارسين أهمية الدراسات الموضوعية المتعلقة بالقرآن الكريم وما تشتمل عليه تلك الدراسات من فوائد جمَّة لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال البحث العلمي المعتمد على الدراسة الموضوعية، ولأنَّ هذا الاتجاه من الدراسات القرآنية يعدُّ من الاتجاهات المعاصرة في حيثيات التطرق للقرآن الكريم، فإنني قد عقدتُ العزم على الولوج فيها والكتابة في هذا الاتجاه المهم.

ومن فضل الله وكرمه عليَّ أن وفقني وجعلني طالبًا بسيطًا في دراسة العلوم الإسلامية والغوص في أعماقها، والبحث عن معانيها، وما تحويه من كنوزٍ ودُرر، وقد اجتهدتُ في أن أختار لرسالتي عنواناً في التفسير الموضوعي لحداثة هذا المنهج التفسيري في الدراسات القرآنية فكان اختياري لهذا العنوان هو(**آيات التهويل والتعظيم في القرآن الكريم** "**دراسة موضوعية**") متتبع بذلك أساليب التهويل والتعظيم في القرآن الكريم، والسياقات والمعاني التي ورد بها، وذلك من خلال إجراء الدراسة الموضوعية في ذلك.

أهمية الموضوع: تكمن أهمية الموضوع في بيان بلاغة القرآن وماهيات الاستعمال القرآني وإعجازه، وذلك من خلال استعمال الأسلوب الواحد مع معاني متعددة في القرآن الكريم، كما أنَّ إبراز التهويل والتعظيم في المواطن التي تكلم في القرآن من خلاله يبين أهمية اتصال التهويل والتعظيم بهذه المعاني، مما يشكل أهمية كبرى في معرفة الموضوعات القرآنية الحساسة التي صاحبها أسلوب التهويل والتعظيم.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١- بيان المواضع التي وردت بها مفاهيم التهويل والتعظيم في القرآن الكريم.

٢- بيان الموضوعات التي أداها التهويل والتعظيم في القرآن الكريم.

٣- بيان سعة القرآن البيانية والبلاغية في استعمال الألفاظ.

٤- التعرف على السياقات المستعملة لأسلوب التهويل والتعظيم في القرآن الكريم.

خطة البحث:

اقتضت خطة البحث أن تتكون من مبحثين:

المبحث الأول: تعريف التهويل والتعظيم وفيه مطلبان

المطلب الأول: تعريف التهويل في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني : تعريف التعظيم في اللغة والاصطلاح.

المبحث الثاني: آيات التهويل يوم القيامة والحديث عن الحشر وذكر النار، وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: التهويل والتعظيم من الحديث عن الحشر.

المطلب الثاني: آيات التهويل الواردة في أحداث يوم القيامة.

المطلب الثالث: التهويل والتعظيم في ذكر النار.

الخاتمة. ثم **المصادر**

****

المبحث الأول: تعريف التهويل والتعظيم وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف التهويل في اللغة والاصطلاح:

أولاً: تعريف التهويل في اللغة:

قال الحميري في معنى التهويل لغةً: "التهويل: التخويف. هوّل عنده الشيءَ: إذا خوّفه به وهوّل على الحالف بيمين وغيرها"(١).

وقال الجوهري: "(هَالَهُ) الشَّيْءُ أَفْزَعَهُ وَبَابُهُ قَالَ. وَمَكَانٌ (مَهِيلٌ) أَيْ مَخُوفٌ وَكَذَا مَكَانٌ (مَهَالٌ). وَ(هَالَهُ) (فَاهْتَالَ) أَيْ أَفْزَعَهُ فَفَزِعَ. وَ(التَّهْوِيلُ) التَّفْزِيعُ. وَ(التَّهْوِيلُ) مَا هَالَكَ مِنْ شَيْءٍ وَ (الْهَالَةُ) الدَّارَةُ حَوْلَ الْقَمَرِ"(٢).

وقال ابن منظور: "الهول: المخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر، والجمع أهوال وهؤول، والهؤول جمع هول.. وهالني الأمر يهولني هولاً: أفزعني.. والتهويل: التفزيع.. وتفسير المهول أي فيه هول.."(٣)

ثانياً: تعريف التهويل في الاصطلاح:

لم أجد أحدًا يذكر مفهوم التهويل المستعمل في تفسير القرآن الكريم، ولكن سأحاول أن أجتهدَ في صيغة تعريف يساعد على تقريب المعنى الحقيقي لمفهوم التأويل وذلك من خلال الاستعانة بالمعاني اللغوية للفظة (التهويل) وباستعمال المفسرين لهذا المصطلح، وعلى هذا الأساس أقول

---

(١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) (١٠/ ٧٠٠٧)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

(٢) مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، مادة عظم (ص: ٣٢٩)، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

(٣) لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) (١١/ ٧١١– ٧١٢)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

إن التهويل كاصطلاح مستعمل عند المفسرين، هو: أحد الأساليب القرآنية المستعملة لبثِّ التخويف والترهيب في قلوب بني الإنسان. فالكافر يخوّف بما يلاقيه جزاء كفره وصده عن آيات الله تعالى، والعاصي يخوف من مغبة عصيانه.

المطلب الثاني : تعريف التعظيم في اللغة والاصطلاح:

أولاً: تعريف التعظيم في اللغة:

هو مصدر من الفعل الثلاثي (عَظُمَ)، قال الجوهري: "أعظمني مَا قلتَ لي أَي هالني وعَظُم عليّ. وَيُقَال: ما يُعْظِمني أَن أفعل ذَاك أَي مَا يَهُولني، ورماه بمُعْظِم أَي بعَظيم، وَقد أعظم الأمرُ فَهُوَ مُعْظِم"(١).

وَ(التَّعْظِيمُ) التَّبْجِيلُ وَ(اسْتَعْظَمَهُ) عَدَّهُ عَظِيمًا. وَ (اسْتَعْظَمَ) وَ (تَعَظَّمَ) تَكَبَّرَ وَالِاسْمُ (الْعُظْمُ) بِوَزْنِ الْقُفْلِ. وَتَعَاظَمَهُ أَمْرُ كَذَا. وَتَقُولُ: أَصَابَنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَيْ لَا يَعْظُمُ عِنْدَهُ شَيْءٌ. وَ (الْعَظِيمَةُ) وَ (الْمُعَظَّمَةُ) بِفَتْحِ الظَّاءِ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ. وَ (الْعَظَمَةُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْكِبْرِيَاءُ. وَ (الْعَظْمُ) وَاحِدُ (الْعِظَامِ)"(٢).

قال ابن السكيت" ويقال: فلان متعظم في نفسه، وفلانٌ مُتَفَجِّس، وفلانٌ متفخر. ويقال: فلانٌ شامخ بأنفه، وفلانٌ زَامخ بأنفه، إذا تكبر وتاه"(٣).

ثانياً : تعريف التعظيم في الاصطلاح:

قال الكفوي: "التعظيم: هو يكون باعتبار الوصف والكيفية، ويقابله التحقير فيهما بحسب المنزلة والرتبة"(٤).

المبحث الثاني: آيات التهويل يوم القيامة والحديث عن الحشر وذكر النار

المطلب الأول: التهويل والتعظيم من الحديث عن الحشر:

إنَّ الحديث أمر مفزع ومهول وأمره شديد، والحشر هو حشر الناس يوم القيامة للحساب والجزاء ومن أكثر الأمور فزعاً يوم يأتي اللهُ سبحانه ليقضي بين عباده مؤمنهم وكافرهم، وتظهر عليهم ملامح الذهول والخوف والرعب، ومن الأشياء التي تصاحبهم في ذلك الموقف العرق فيعم كل الخلق إلاَّ ما رحم الله ومن شدة وهول ذلك اليوم العصيب تكون الأمنيات والحسرات فيتمنى

---

(١) تهذيب اللغة محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، (٢/ ١٨٢) ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

(٢) مختار الصحاح: مادة عظم (ص: ٢١٢)،

(٣) إصلاح المنطق ابن السكيت: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ) (ص: ٢٩٢)، ت: محمد مرعب دار إحياء التراث العربي الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م.

(٤) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، (ص: ٣٠٨)، ت: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.

الكافر لو يكون تراباً والمجرم لو يفتدي من العذاب ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته ومن في الأرض لكي ينجيه من هذا العذاب الأليم، وعندئذٍ لا تنفع تلك الأمنيات ولا الحسرات، بسبب اضلالهم أنفسهم وعبادتهم غير الله كما قال تعالى:﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ ﴾[1]، الله يحشر الكفار ويحشر الأصنام التي عبدوها من دون الله، فيحييها ويقول لها: هل أمرتم هؤلاء بعبادتكم؟ فيتبرأون منهم، كلّه تهويل وتعظيم للشأن، وإلا فهو عليم بما كان وما لم يكن[2].

﴿ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾ ﴾[3] ، وفي هذا تهويلٌ شديد، وتخويفٌ عظيم، لغفلتهم من اتباع أوامر ربهم، وتقربهم إليه، وانغماسهم في شهواتهم[4].

﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾[5] ، يقول الله تعالى في ذلك اليوم العظيم ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ ﴾ يعني يوم القيامة حين قبض على السماوات والأرض في يده اليمنى فلا يجيبه أحد من الخلائق، فيقول لنفسه ﴿ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ﴾ لا شريك له ﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ لخلقه حين أحياهم اليوم في الآخرة لتجزى كل نفس مؤمنها وكافرها بما كسبت من خيرٍ أو شرٍ وفي هذا تهويل وتخويف، ولما وصف الله تعالى نفسه بكونه قهارًا، أبان عجز الناس وذلتهم أمامه[6].

﴿ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾[7] ، والعذاب المقيم: هو عذاب الآخرة، وإقامته خلوده. وتنوين عذاب في الموضعين للتّعظيم المراد به التّهويل[8].

وقوله تعالى: ﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ ﴾[9] حيث ربط الجملة هنا بتكرير المبتدأ، المبتدأ، وأكثر ما يكون ذلك في موضع التهويل والتعظيم[10].

---

(١) سورة الفرقان: الآية ١٧.

(٢) ينظر: لطائف الإشارات = تفسير القشيري (٢/ ٦٣٠).

(٣) سورة الرعد: الآية ١٨.

(٤) التفسير المنير للزحيلي (١٣/ ١٤٨).

(٥) سورة غافر: الآية ١٦.

(٦) ينظر: التفسير المنير للزحيلي (١٣/ ٢٧٧)، وتفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ٧٠٩).

(٧) سورة الزمر: الآية ٤٠ .

(٨) التحرير والتنوير (٢٤/ ٢١).

(٩) سورة الواقعة : الآية ٨ .

(١٠) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم (٣/ ٩٥).

المطلب الثاني: ألفاظ التهويل الواردة في أحداث يوم القيامة

بتكرر اللفظ يفهم بتكرره التهويل والتعظيم ويقوم مقام أوصاف وذكر أهوال القيامة العظمى[١] وهذه الألفاظ هي:

١- **الطامَّة :** كقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾[٢] ، الطَّامَّة: اسمٌ للمصيبة العظمى ووصفٌ ليوم القيامة، وهذا الوصف من أوصاف التهويل والتخويف والشدة، لأنَّ أحوالها تغمر الناس وتجعلهم لا يفكرون في شيءٍ سواها[٣].

٢- **الحاقَّة:** كقوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ ﴾، وجاء في تفسير مقاتل بن سليمان[٤](رحمه الله) في تفسير قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ ﴾ ثم بين (ما الحاقة) يعني الساعة التي فيها حقائق الأعمال، يقول يحق للمؤمنين عملهم، ويحق للكافرين عملهم، ثم قال للنبي- صلى الله عليه وسلم-: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ تعظيمًا لها لشدتها[٥].

٣- **القارعة :** كقوله تعالى ﴿ ٱلۡقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٢﴾ ﴾ فيه وجهان: أحدهما: أنها العذاب، لأنها تقرع قلوب الناس بهولها. ويحتمل ثانياً: أنها الصيحة لقيام الساعة، لأنها تقرع بشدائدها. وقد تسمى بالقارعة كل داهية، كما قال تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ ﴾[٦] ، ، قال الشاعر: (متى تُقْرَعْ بمرْوَتكم نَسُؤْكم ... ولم تُوقَدْ لنا في القدْرِ نارُ)[٧].

وقوله:﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴿١١﴾ ﴾[٨] ، سؤالٌ على جهة التهويل[٩].

﴿ يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ﴿٩﴾ ﴾[١٠] يسأل عن إعادة القمر في الفاصلتين؟ والجواب عن ذلك هو بيانٌ لأهوال القيامة وتعظيمها، والعرب تستعمل هذا فيما تقصد به التهويل والتعظيم، وقوله ﴿ بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ﴾ يعني شخص البصر فلا يطرق من شدة

---

(١) ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل (١/ ٩١).

(٢) سورة النازعات: الآية ٣٤ .

(٣) ينظر: التفسير الوسيط لطنطاوي (١٥/ ٢٧٦).

(٤) مقاتل بن سليمان: هو مقاتل بن سليمان بن بشير، أَبُو الحسن البلخي قدم بغداد، وحدث بها عن: عطية العوفي، وسعيد المقبري وغيرهم، وروى عنه: شبابة بن سوار، وحمزة بن زياد الطوسي وغيرهم،(ت:١٥٠هـ) ينظر: تاريخ بغداد ت بشار(١٥/٢٠٧).

(٥) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٤/ ٤٢١).

(٦) سورة الرعد: الآية ٣١ .

(٧) تفسير الماوردي = النكت والعيون (٦/ ٣٢٧).

(٨) سورة القارعة: الآيتان ١٠- ١١.

(٩) ينظر: تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٣٠/ ٦٣٨).

(١٠) سورة القيامة : الآيات ٦ – ٩ .

الفزع وهول يوم القيامة، تهويلاً لذلك اليوم، وقوله ﴿ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴾ يعني: ذهب ضوؤه ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ يعني: كالثورين المقرنين[١].

﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ ﴾[٢] ، جاء في تفسيرها أنها الباب الخامس من أبواب جهنم، ثم قال: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴾ ، ثم أخبر الله عنها تعظيمًا لها، لشدتها ليعذبه بها فقال: ﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ يعني لا تبقى النار إذا رأتهم حتى تأكلهم ولا تذرهم إذا حلفوا لها حتى تواقعهم[٣].

وذكر الطبري(رحمه الله) تفسير ﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ ﴾ ، سأورده بابًا من أبواب جهنم اسمه سقر، ولم يجر سقر لأنَّه اسم من أسماء جهنم. وقوله : ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ ﴾[٤] ، يقول تعالى: وأيُّ شيءٍ أدراك يا محمد أيُّ شيءٍ سقر، ثم بيَّن الله تعالى ما سقر، فقال: هي نارٌ ﴿ لَا تُبْقِي ﴾ من فيها حيًا، ﴿ وَلَا تَذَرُ ﴾ من فيها ميتًا، ولكنَّها تحرقهم كلما جدد خلقهم والغرض هو التهويل [٥].

وهذه جملةٌ حاليةٌ والعامل فيها معنى التهويل والتعظيم لأمرها، لأنَّ الاستفهام بقوله: ﴿ مَا سَقَرُ ﴾ للتعظيم، فالمعنى: استعظموا، ﴿ سَقَرُ ﴾ حال كونها، ﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ ﴾[٦] ، ﴿ لَوَّاحَةٌ ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي لوّاحة للبشر[٧].

وجاء في تفسير ابن عطية[٨] – رحمه الله – أنَّ ﴿ سَقَرُ ﴾ هو الدرك السادس من جهنم على ما روي، و«أصليه» معناه أجعله فيها مباشرًا لنارها، وقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴾ هو على

---

(١) ينظر: ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل (٢/ ٤٩٥). وتفسير السمرقندي = بحر العلوم (٣/ ٥٢١).

(٢) سورة المدثر: الآية ٢٦ .

(٣) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٤/ ٤٩٦).

(٤)سورة المدثر: الآية ٢٧ .

(٥) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ط هجر (٢٣/ ٤٣٢-٤٣٣). وتفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٣٠/ ٧٠٧).

(٦) سورة المدثر: الآية ٢٨ .

(٧) ينظر: ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل (٢/ ٤٩٥). وإعراب القرآن وبيانه (١٠/ ٢٧٩). وتفسير وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٣٠/ ٤٢١).

(٨) ابن عطيه: هو أبو محمد عبد الحق بن الحافظ أبي بكر غالب بن عطية الأندلسي المحاربي الغرناطي، حدث عن: أبيه، وعن الحافظ أبي علي الغساني وغيرهم، حدث عنه: أولاده، وأبو القاسم بن حبيش الحافظ وغيرهم، وكان إمامًا في الفقه، وفي التفسير، وفي العربية، (ت: ٥٤٢هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء ط الحديث(١٤/٤٠١-٤٠٢).

معنى التعجب من عظم أمرها وعذابها ثم بين ذلك بقوله ﴿ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ ﴾ ، المعنى: لا تُبْقِي على من ألقي فيها، وَلا تَذَرُ غاية من العذاب إلا وصلته إليها(١).

وقوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ﴾(٢) قالها على جهة التهويل(٣).

{ما}: اسم استفهام في محل الرفع مبتدأ معناه التهويل والتعظيم، ﴿ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴾ خبره(٤).

وذكر الطبري(رحمه الله) في تفسيره وقوله: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ﴾ ، يقول تعالى ذكره لنبيه محمد – صلى الله عليه وسلم– : وما أدراك يا محمد، أي وما أشعرك ما يوم الدين؟ يقول: أيُّ شيء يوم الحساب والمجازاة، معظمًا شأنه جلّ ذكره، بقيله ذلك، وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل، ذكر من قال ذلك: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ﴾ تعظيمًا ليوم القيامة، يوم تدان فيه الناس بأعمالهم(٥).

وايضًا جاء في تفسير الهداية أنَّ قوله: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴾(٦) ، أي: وما أشعرك يا محمد، أي شيءٍ يوم الدين!، ثم كرَّره معظمًا له محذراً منه عباده. وقيل: إنَّ هذا ليس بتكرير. ومعناه: وما أدراك، يا محمد، ما في يوم الدين من العذاب للفجار!، وما أدراك ما في يوم الدين من النعيم للأبرار!(٧).

وقوله: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ ﴾ يعني يوم الجزاء، وهو يوم القيامة، وفي تكراره وجهان: أحدهما: تفخيمًا لشأنه وتعظيمًا لأمره. والوجه الثاني: أنَّ الأول خطاب للفجار والثاني خطاب للأبرار ترغيبًا، وكذلك يعني أنَّ أمر يوم الدين بحيث لا ندرك دراية دار كنهه في الهول والشدّة وكيفما تصورته فهو فوق ذلك وعلى أضعافه، والتكرير لزيادة التهويل(٨).

---

(١) ينظر: تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٥/ ٣٩٥).

(٢) سورة الانفطار: الآية ١٧ .

(٣) لطائف الإشارات = تفسير القشيري (٣/ ٦٩٨).

(٤) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٣١/ ٢٠٦).

(٥) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (٢٤/ ٢٧٢).

(٦) سورة الانفطار : الآيات ١٧ - ١٨

(٧) ينظر: الهداية الى بلوغ النهاية (١٢/ ٨١٠٩).

(٨) ينظر: تفسير الماوردي = النكت والعيون (٦/ ٢٢٤). تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٤/ ٧١٧).

وجاء في التفسير الوسيط للواحدي[١] – رحمه الله – في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴾ تعظيمًا له، لشدَّته، قال الكلبي: الخطاب للإنسان الكافر، لا لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم كرَّره تفخيمًا لشأنه[٢].

﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ﴿١٨﴾ ﴾[٣] ، ذكر الله تعالى انفطار السماء في ذلك اليوم زيادةً في تهويل أحواله لأنَّ ذلك يزيد المهددين رعبًا وإن لم يكن انفطار السماء من آثار أعمالهم ولا له أثر في زيادة نكالهم[٤].

وقوله: ﴿ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ﴿٤﴾ ﴾[٥] ، اعلم أنّ عادة اللّه تعالى في القرآن أنّه متى ذكر الملائكة في معرض التّهويل والتّخويف أفرد الرّوح بعدهم بالذّكر للدلالةِ على التهويل والتعظيم[٦].

وجائز أن يكون قوله: ﴿ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ﴾ راجعًا إلى يوم القيامة، فذكر في هذا الموضع أنَّ مقداره خمسين ألف سنة، والأصلُ أنَّ ذلك اليوم ليس بذي حدٍ ولا له غاية ينتهي، إليها، فما يخبر من الحد فيه، فهو يخرج مخرج تعظيم ذلك اليوم؛ ليقع به التهويل والتقريع ويتحقق به هول أمر القيامة والبعث[٧].

المطلب الثالث: التهويل والتعظيم في ذكر النار:

ذكر ابن كثير[٨] – رحمه الله – في تفسير ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ﴿٨﴾ ﴾[٩] أي: هو أمرٌ عظيمٌ، وسجنٌ مقيم وعذابٌ أليم، وسجِّين: هي تحت الأرض السابعة. وقيل: صخرة تحت السابعة خضراء.

---

(١) الواحدي: هو علي بن أحمد بن محمد بن علي، أبو الْحَسَن الواحديّ النَّيْسابوري، وسمع ابن مَحْمِش، وأبا بَكْر أَحْمَد بْن الْحَسَن الحِيري وغيرهم، رَوَى عَنْهُ أَحْمَد بْن عُمَر الأَرْغِياني، وعبد الجبار بْن مُحَمَّد الخُواري، وطائفة من العلماء، وكان من أئمة العربية واللغة، ومن أشهر مصنفاته كتاب التفسير(الوسيط)، (ت:٤٦٨هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار(٢٦٤/١٠).

(٢) التفسير الوسيط للواحدي (٤/ ٤٣٩).

(٣) سورة المزمل : الآية ١٨ .

(٤) ينظر: التفسير المنير للزحيلي (٣٠/ ٩٦).

(٥) سورة المعارج : الآية ٤ .

(٦) تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٣٠/ ٦٣٨).

(٧) ينظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) ،(١٩٨/١٠).

(٨) ابن كثير: هو إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصروي الشيخ عماد الدين، من مشايخه: ابن الشحنة، والمزي، وابن تيمية وغيرهم، كلام العلماء فيه: المعجَم المختص للذهبي: "فقيه، متقن، ومحدث متقن، (ت:٧٧٤هـ)، ينظر: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (٥١١/١).

(٩) سورة المطففين: الآية ٨ .

وقيل: بئر في جهنم[١].

وقوله: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ﴾ استفهام على جهة التهويل، تهويلٌ لأمرِه بحيثُ لا يبلغه درايةُ أحدٍ، وتعظيمٌ لأمرِه[٢].

وقوله: ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ٧ ﴾[٣]، يعني أنَّ أعمال المشركين مكتوبةٌ مختومةٌ بالشر، بالشر، موضوعةٌ تحت الأرض السفلى، تحت خد إبليس، لأنَّه أطاعه، وعصى ربه، فذلك قوله: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ﴾ تعظيمًا لها[٤].

وقوله: ﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ٧ ﴾[٥]، عاقبة أمركم ثم فسرها بأنَّها رؤية الجحيم، والتفسير بعد الإبهام يدل على التهويل والتعظيم[٦].

﴿ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١ ﴾[٧]، بصيغة الإجمال والإبهام لهذا الشيء العظيم، لزيادة التهويل والتخويف[٨].

﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا ﴾[٩] ، والمعنى في إخفائها التّهويل والتّخويف لأنّهم إذا لم يعلموا متى تقوم السّاعة كانوا على حذرٍ منها[١٠].

وقال ابن الأنباري[١١] – رحمه الله – : (والمعنى في إخفائها التهويل والتخويف؛ لأنَّ الناس إذا لم يعلموا متى تقوم الساعة كانوا على حذرٍ منها كل وقت).

---

(١) ينظر: تفسير ابن كثير ت سلامة (٨/ ٣٤٩).

(٢) ينظر: لطائف الإشارات = تفسير القشيري (٣/ ٧٠١)، وتفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا مزايا الكتاب الكريم (٩/ ١٢٦)، ومراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد (٢/ ٦١٢).

(٣) سورة المطففين: الآية ٧ .

(٤) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٤/ ٦٢٢).

(٥) سورة التكاثر: الآية ٧ .

(٦) تفسير ابن جزي = التسهيل لعلوم التنزيل (٢/ ٥١٠).

(٧) سورة الحج: الآية ١ .

(٨) التفسير الوسيط لطنطاوي (٩/ ٢٧٣).

(٩) سورة طه : الآية ١٨ .

(١٠) مختصر تفسير البغوي المسمى بمعالم التنزيل (٤/ ٥٧٩).

(١١) ابن الأنباري: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعه بن فروة بن قطن بن دعامة، أبو بكر الأنباري: من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة، وقيل: كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد في القرآن. ولد في الأنبار(على الفرات) وتوفي ببغداد سنة ٣٢٨هـ، ينظر: الأعلام للزركلي(٦/٣٣٤)، تاريخ بغداد(٤/٢٩٩).

هذا معنى قول المفسرين في هذه الآية[١].

﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ ﴾[البقرة: ٢٥٥]، وحيث ما كان سياق الكلام في أهوال يوم القيامة، والتخويف بها نفيت الشفاعة على الإطلاق، ومبالغةً في التهويل. وحيث ما كان سياق الكلام تعظيم الله نفيت الشفاعة إلّا بإذنه[٢].

وقوله:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾[٣] ، قال أبو السعود: المراد بالعذاب هنا هو عذاب الآخرة كما ينبئ عنه التهويل والوصف بالشدة، فقد وصفهم الحقُّ سبحانه وتعالى بأنَّهم متحيرون آيسون من كل خيرٍ، ومعنى ذلك أنَّا محنَّاهم بكل محنة من القتل، والأسر، والجوع وغير ذلك فما رؤي منهم لين ولا توجه إلى الإسلام قط إلى أن يروا عذاب الآخرة الذي يستحقونه [٤].

قال تعالى: ﴿ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ﴿٢٩﴾ ﴾[٥] ، أي أنَّ دار الهلاك هي جهنم التي يدخلونها ويخلدون فيها. ولا ريب أنَّ في البيان بعد الإبهام من التهويل والتخويف ما لا يخفى حيث تذهب النفس في رسم صورتها المفزعة كل مذهب[٦].

قال تعالى: ﴿ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ﴾ [٧]، واعلم أنَّه تعالى لما قرر أنَّ القول الذي قالوه في الافتخار على الفقراء اقتداء بإبليس عاد بعده إلى التهويل بأحوال يوم القيامة فقال:﴿ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ ﴾ أي ادعوا من زعمتم أنَّهم شركاء لي حيث أهلتموهم للعبادة، ادعوهم يشفعوا لكم وينصروكم، ثم قال تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ﴾ وفيه قال صاحب «الكشاف» : الموبق المهلك، وقال الحسن: (موبقًا) أي عداوة والمعنى عداوة هي في شدتها هلاك، وقال الفراء البين المواصلة أي جعلنا مواصلتهم في الدنيا هلاكًا في يوم القيامة. وقيل: الموبق البرزخ البعيد ، ثم قال تعالى بعدها: ﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴾ [٨]، ومعنى الظنّ هنا أنَّ هؤلاء الكفار يرون النار

---

(١) التفسير البسيط (١٤/ ٣٧٣).

(٢) ينظر: تفسير ابن جزي = التسهيل لعلوم التنزيل (١/ ١٣١).

(٣) سورة المؤمنون: الآية ٧٧ .

(٤) ينظر: صفوة التفاسير (٢/٢٩٠).

(٥) سورة إبراهيم : الآية ٢٩ .

(٦) التفسير الوسيط – مجمع البحوث (٥/ ٤٩٦).

(٧) سورة الكهف : الآية ٥٢ .

(٨) سورة الكهف : الآية ٥٣ .

من مكانٍ بعيد فيظنون أنَّهم مواقعوها في تلك الساعة من غير تأخيرٍ ومهلةٍ، تهويلاً وتخويفًا لشدة ما يسمعون من تغيظها وزفيرها[١].

وذكر الرازي– رحمه الله – أيضًا في تفسير قوله تعالى:﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ﴾ [٢]، [٢]، فإن قيل لِمَ لَمْ يقل: (وقال الّذين في النّارِ لخزنتها) بل قال: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ﴾ قلنا فيه وجهان الأوّل: أن يكون المقصود من ذكر جهنّم التّهويل والتّفظيع[٣].

﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴿١٤﴾ ﴾[٤] ، وفيه أشدّ الوعيد في الدّنيا وأشدّ التّهويل في الآخرة[٥].

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ﴾ [٦]، أي: فتحت أبواب جهنم السبعة؛ ليدخلوها للعذاب كما قال تعالى: ﴿ لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ ﴾[٧]، وفائدة إغلاقها إلى وقت مجيئهم: تهويل شأنها[٨].

وقوله: ﴿ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ﴿١٢﴾ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٤﴾ ﴾[٩] مقول لقول مقدر تقديره؛ أي: أي: ويُقال يومئذ؛ لأيّ يومٍ أُخِّرَت الأمور المتعلقة بالرسل من تعذيب الكفار وإهانتهم وتنعيم المؤمنين ورعايتهم، وظهور ما كانت الرسل تذكره من أمور الآخرة وأحوالها وفظاعة أهوالها. وأنَّ الله تعالى ذكر ذلك مُعَجِّبًا عباده من هول ذلك اليوم وشدّته: لأيِّ يوم أجِّلت الرسل ووقِّتت، ما أعظمه وأهوله، والمراد بهذا تهويل أمر هذا اليوم وتعظيم شأنه[١٠].

وعظَّم الله سبحانه تعالى يوم الفصل وأشاع عنه التهويل ثلاث مرات: في قوله﴿ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ﴿١٢﴾ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٤﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ ﴾[١١] زاد في التهويل أي العذاب والخزي لمن كذّب بالله وبرسله وبكتبه وبيوم الفصل، فهو وعيد شديد[١٢].

---

(١) ينظر: تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٢١/ ٤٧٤).

(٢)[غافر:٤٩].

(٣) ينظر: تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٢٧/ ٥٢٢).

(٤) سورة الإسراء: الآية ١٤ .

(٥) تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٣٠/ ٧٢٧).

(٦) سورة الزمر : الآية ٧١ .

(٧) سورة الحجر : الآية ٤٤ .

(٨) تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٢٥/ ٨١).

(٩) سورة المرسلات : الآيات ١٢– ١٤ .

(١٠) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٣٠/ ٥٣٧). وتفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (٢٤/ ١٣١).

(١١) سورة المرسلات : الآيات ١٢– ١٥ .

(١٢) ينظر: التفسير المنير للزحيلي (٢٩/ ٣١٧).

وقوله: ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾[١] أي تضرب وتصيب. يُقال: لفحته النار والسموم ونفحته، أي أصابته، إلَّا أنَّ اللفح أشدُّ من النفح، ولذلك أُتِيَ به هنا دون النفح لأنَّ المقام مقام تهويل[٢].

وقوله: ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾[٣] بدلٌ من ﴿ يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ جِيء به تأكيدًا لتهويلِ ذلك اليوم وللدلالة على استمرار انتفاء النفع ودوامه حسبما يقتضيه مقام التهويل والتفظيع[٤].

﴿ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾[٥] ، أي انفردوا انفرادًا هو بغاية القصد، وجرى على النمط الماضي من زيادة التهويل لذلك الموقف بإعادة قوله:﴿ ٱلْيَوْمَ ﴾[٦].

وفي قوله تعالى: ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾[٧] قراءات أحدها: رفعهما مع التّنوين وعلى هذا ﴿ يَوْمٍ ﴾ بدل وثانيها: نصب ﴿ يَوْمٍ ﴾ مع رفع ﴿ مِّيعَادُ ﴾ والتّنوين فيهما (ميعاد يومًا) قال الزّمخشريّ ووجهه أنّه منصوب بفعل محذوف كأنَّه قال ميعاد أعني يومًا وذلك يفيد التّعظيم والتّهويل وتأكيد وقوع ذلك اليوم[٨].

---

(١) سورة المؤمنون: الآية ١٠٤ .

(٢) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (٤/ ٣٢).

(٣) سورة الشعراء : الآية ٨٨ .

(٤) ينظر: تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم(٦/٢٥٠). وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٢٠/ ٢٨٣).

(٥) سورة يس : الآية ٥٩ .

(٦) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (١٦/ ١٥٠).

(٧) سورة سبأ : الآية ٣٠ .

(٨) ينظر: تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٢٥/ ٢٠٧).

الخاتمة

الحمدُ للهِ أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، له الحمدُ في الأولى وفي الآخرة وهو السميع العليم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإني قد توصلت إلى العديد من النتائج والتوصيات أثناء كتابتي في هذا البحث، وهي كما يأتي:

النتائج:

١- تنوعت المعاني التي استعمل بها أسلوب التهويل والتعظيم.

٢- تنوعت الاساليب الأدبية والبلاغية التي تم من خلالها استعمال أسلوب التهويل والتعظيم.

٣- ورد التهويل والتعظيم في القرآن الكريم في المواضع الدنيوية والمواضع الآخروية.

٤- استعمل أسلوب الاستعارة في أداء معنى التهويل والتعظيم في آيات القرآن الكريم.

٥- استعمل أسلوب الاستفهام في أداء معنى التهويل والتعظيم في آيات القرآن الكريم.

٦- استعمل أسلوب الإبهام في أداء معنى التهويل والتعظيم في آيات القرآن الكريم.

٧- استعمل أسلوب التنكير في أداء معنى التهويل والتعظيم في آيات القرآن الكريم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إصلاح المنطق ابن السكيت: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، (ص: ٢٩٢) المحقق: محمد مرعب دار إحياء التراث العربي ط١، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م.

٢. إعراب القرآن وبيانه : لمحيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشؤون الجامعية سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) ط٤، ١٤١٥ هـ .

٣. التحرير والتنوير: لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ.

٤. التفسير البسيط: لأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) ت: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ط١، ١٤٣٠ هـ.

٥. التفسير المنير للزحيلي: لوهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر – دمشق ط٢ ، ١٤١٨ هـ .

٦. التفسير الوسيط لطنطاوي: لمحمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة، ط١.

٧. التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تأليف لجنة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ط٣ : (١٤١٣هـ – ١٩٩٢م)، مطبعة المصحف الشريف .

٨. الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية: لنعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان (ت: ٩٢٠هـ)، دار ركابي للنشر – الغورية، مصر، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٩. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، ت: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٠. الهداية الى بلوغ النهاية: لأبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، ت: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

١١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: لأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، والدكتور أحمد محمد صيرة، والدكتور أحمد عبد الغني الجمل، والدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

١٢. تفسير ابن أبي حاتم – محققاً: لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ت: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩ هـ.

١٣. تفسير ابن جزي = التسهيل لعلوم التنزيل : لأبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ)، ت: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، ط١، ١٤١٦ هـ.

١٤. تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ.

١٥. تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: لأبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٦. تفسير البغوي المسمى بمعالم التنزيل: لمحيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ). ت : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ.

١٧. تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير: لأبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠ هـ.

١٨. تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: لأبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ.

١٩. تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، ت: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م.

٢٠. تفسير السمرقندي = بحر العلوم: لأبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ).

٢١. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، والدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٢. تفسير القرآن: لأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار المآثر – المدينة النبوية، ط١، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.

٢٣. تفسير الماوردي = النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، ت: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان .

٢٤. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: للشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط١: ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٢٥. تفسير مقاتل بن سليمان: لأبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠هـ)، ت: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ .

٢٦. تهذيب اللغة محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، (٢/ ١٨٢) ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢٧. جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٢٨. دراسات لأسلوب القرآن الكريم: لمحمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ) تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة ، ط: بدون .

٢٩. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، (١٠/ ٧٠٠٧)، ت: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٣٠. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

٣١. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: لأبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦ هـ)، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م .

٣٢. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، (١١/ ٧١١– ٧١٢)، دار صادر – بيروت، ط، ١٤١٤ هـ.

٣٣. لطائف الإشارات = تفسير القشيري: لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ)، ت: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، ط٣.

٣٤. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، مادة عظم (ص: ٢١٢)، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٣٥. مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد: لمحمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليماً، التناري بلدا (ت: ١٣١٦هـ)، ت: محمد أمين الصناوي، دار الكتب العلمية – بيروت ط١، ١٤١٧ هـ ..

٣٦. ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل: لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، أبو جعفر (ت: ٧٠٨هـ)، وضع حواشيه: عبد الغني محمد علي الفاسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٣٧. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة .

Sources and References

The Holy Quran

1. Reform of Logic Ibn Al-Skeet, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq (T.: 244 AH) (p.: 292) Verified by: Muhammad Mara'ib, House of Revival of Arab Heritage Edition: First 1423 AH, 2002 AD.

2. The Expression and Explanation of the Qur'an: By Muhyi Al-Din Bin Ahmed Mustafa Darwish (T.: 1403 AH), Dar Al-Irshad for University Affairs, Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut) 4th Edition: 1415 AH.

3. Liberation and Enlightenment: by Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (died: 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunis, 1984 AH.

4. The Simple Explanation: By Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (T.: 468 AH) T: The origin of his Verification in (15) PhD thesis at the University of Imam Muhammad bin Saud, then

a Scientific Committee from the University Composed and Coordinated it, Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University. i 1: 1430 AH.
5. The Enlightening Interpretation of Al-Zuhaili: Luhba bin Mustafa Al-Zuhaili, Dar Al-Fikr Al-Moaser - Damascus, 2nd edition, 1418 AH.
6. The Intermediate Interpretation of Tantawi: by Muhammad Sayed Tantawi, Dar Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution, Faggala - Cairo, 1st Edition.
7. Intermediate Interpretation of the Noble Qur'an: Formed by a committee of scholars under the supervision of the Islamic Research Academy in Al-Azhar, 3rd Edition: (1413 AH - 1992 AD), the Holy Qur'an Press.
8. The Divine Conquests and the Unseen Keys: For Ni'mat Allah Bin Mahmoud Al-Nakhjawani, known as Sheikh Alwan (T.: 920 AH), Dar Rakabi for Publishing - Al-Ghouri, Egypt, 1, 1419 AH - 1999 AD.
9. Colleges, A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Quraimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (d. 1094 AH), T.: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, Al-Resala Foundation - Beirut.
10. Guidance to Reaching the End: by Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaysi Al-Qayrawani and then Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (d. 437 AH), t: A group of university theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah, under the supervision of Prof. Dr.: Al-Shahid Al-Bushikhi, Al-Kitab and Al-Sunnah Research Group - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, 1, 1429 AH - 2008 AD.
11. The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an: by Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (died: 468 AH), Verification and commentary: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawgod, Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dr. Ahmed Muhammad Sira, and Dr. Ahmed Abdel Ghani Al-Jamal, and Dr. Abd Al-Rahman Owais, presented and read by: Professor Dr. Abd Al-Hay Al-Farmawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1415 AH - 1994 AD.
12. Tafsir Ibn Abi Hatim - Verified by: Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanzali, Al-Razi Ibn Abi Hatim (died: 327 AH), T.: Asaad Muhammad Al-Tayeb, Nizar Mustafa Al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, 3rd Edition. 1419 AH.
13. Interpretation of Ibn Juzy = Al-Tashel for the Science of Downloading: by Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Juzy Al-Kalbi Al-Gharnati (T.: 741 AH), T.: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam Company - Beirut, 1st Edition. 1416 AH.
14. Interpretation of Ibn Attia = the Brief Editor in the Interpretation of the Dear book: by Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Tammam bin Attia Al Andalusi Al-Muharibi (T.: 542 AH), Verified by: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1st Edition: 1422 AH.
15. Tafsir Abi Al-Saud = Guiding the Sound Mind to the Merits of the Holy Book: by Abu Al-Saud Al-Emadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d.: 982 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
16. Al-Baghawi's Interpretation of the Features of the Download: by Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Husayn ibn Masoud ibn Muhammad ibn Al-Fara Al-Baghawi Al-Shafi'i (died: 510 AH). Verified by: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1, 1420 AH.
17. Tafsir Al-Razi = Keys to the Unseen or the Great Interpretation: by Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Tamimi Al-Razi,

nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (d.: 606 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd edition, 1420 AH.
18. Interpretation of Al-Zamakhshari = Al-Kashf about the Mysterious Truths. Download: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jar Allah (T.: 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1407 AH.
19. Tafsir Al-Saadi = Tayseer Al-Karim Al-Rahman: Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi (T.: 1376 AH), Verified by: Abdul Rahman bin Mualla Al-Luhaiq, Al-Resala Foundation, 1, 1420 AH -2000 AD.
20. Interpretation of Al-Samarkandi = Bahr Al-Uloom: by Abu Al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim Al-Samarqandi (d.: 373 AH).
21. Tafsir Al-Tabari = Jami' Al-Bayan on the Interpretation of the Verse of the Qur'an: by Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari (died: 310 AH), Verified by.: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, in cooperation with the Center for Islamic Research and Studies in Dar Hajar, And Dr. Abd Al-Sanad Hassan Yamama, Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
22. Interpretation of the Qur'an: by Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn Al-Mundhir Al-Nisaburi (died: 319 AH) presented to him by Professor: Abdullah ibn Abd Al-Muhsin Al-Turki, verified and commented by Dr.: Saad ibn Muhammad Al-Saad, Dar Al-Maather - Medina, 1, 1423 AH. , 2002 AD.
23. Tafsir Al-Mawardi = Jokes and Eyes: Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (died: 450 AH), Verified by: Sayyid Ibn Abd Al-Maqsoud Ibn Abd Al-Rahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon.
24. Interpretation of the Gardens of the Spirit and the Basil in Rawabi Ulum Al-Qur'an: by Sheikh Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Army Al-Alawi Al-Harari Al-Shafi'i, supervision and review of: Dr. Hashem Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Dar Tuq Al-Najat, Beirut - Lebanon, 1st Edition: 1421 AH - 2001 AD.
25. Interpretation of Muqatil bin Suleiman: by Abu Al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir Al-Azdi Al-Balkhi (died: 150 AH), Verified by: Abdullah Mahmoud Shehata, Heritage Revival House - Beirut, 1, 1423 AH.
26. Refining the Language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH) (2/182), Verified by: Muhammad Awad Mereb, Arab Heritage Revival House - Beirut, 1, 2001 AD.
27. Jami' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an: by Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari (T.: 310 AH), t.: Ahmed Muhammad Shakir, Foundation of the Resala, 1, 1420 AH - 2000 AD.
28. Studies of the Style of the Noble Qur'an: by Muhammad Abd Al-Khaleq Udayma (d. 1404 AH) Foreword by: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Hadith, Cairo, ed: Without.
29. The Sun of Science and the Medicine of Arab Kalam from Al-Kaloum, Nashwan bin Saeed Al-Hamiri Al-Yamani (died: 573 AH) (10/7007), Verified by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahhar bin Ali Al-Iryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, House of Contemporary Thought Beirut - Lebanon), Dar Al-Fikr (Damascus - Syria) 1, 1420 AH - 1999 AD.
30. Safwat Al-Tafsir: Muhammad Ali Al-Sabouni, Dar Al-Sabouni for printing, publishing and distribution - Cairo, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
31. The Mayor of Preservation in the Interpretation of the Most Honourable Words: by Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as

Al-Samin Al-Halabi (T.: 756 AH), Verified by: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Edition 1, 1417 AH - 1996 AD
32. Lisan Al-Arab Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwafa'i Al-Ifriqi (d. 711 AH) (11/ 711-712), publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
33. Latif Al-Asharat = Tafsir Al-Qushayri: by Abd Al-Karim ibn Hawazin ibn Abd Al-Malik Al-Qushayri (d.: 465 AH), Verified by: Ibrahim Al-Basiouni, General Egyptian Book Organization - Egypt, 3rd Edition.
34. Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd Al-Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d.: 666 AH), bone material (p. 212), t. 1420 AH / 1999 AD.
35. Marah Lapid to Reveal the Meaning of the Glorious Qur'an: by Muhammad bin Omar Nawawi Al-Jawi Al-Binti as a province, Al-Tanari Balad (T.: 1316 AH), Verified by: Muhammad Amin Al-Sanawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, Edition 1, 1417 AH.
36. The Angel of Definitive Interpretation with Atheism and Disruption: Ahmed bin Ibrahim bin Al-Zubair Al-Zubair Al-Thaqafi Al-Ghannati, Abu Jaafar (T.: 708 AH), put its footnotes: Abdul Ghani Muhammad Ali Al-Fassi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon.
37. Arrange Al-Durar in Proportion to Verses and Surahs: Ibrahim Bin Omar Bin Hassan Al Rabat Bin Ali Bin Abi Bakr Al-Baqai (d.: 885 AH), Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo.